

القواعد الفقهية الكلية - المحاضرة 4 - الشيخ الدكتور حمزة بن

ماجد المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. وملتقي اليوم - [00:00:06](#)

ان شاء الله تعالى مع القاعدة الثانية من القواعد الكلية الكبرى التي نحن في صدد بيانها وشرحها. وقاعدتنا اليوم هي قاعدة المشقة تجلب التيسير. المشقة تجلب التيسير. وهذا اصل عظيم من اصول الشرع. ومعظم الرخص منبثقة عنه. المشقة كون المشقة تجلب التيسير - [00:00:26](#)

فهذا غصب عظيم من اصول الشرع. والرخص بجملتها منبثقة عن هذا الاصل. بل ان هذا الاصل وهو ان المشقة حيث هجمت. هجم عليها الشرع بالرخص والتخفيفات والتيسيرات. هذا الاصل من الدعائم - [00:00:56](#)

ومن الاسس التي يقوم عليها صرح التشريع في الفقه الاسلامي. ولذلك هذه القاعدة الفقهية بل يمكن اعتبارها ايضا قاعدة اصولية. صارت اصلا مقطوعا به لتوافر الدالة عليها على مضامنها ولذلك قال الامام الشاطبي رحمه الله تعالى في الموافقات ان الدالة على رفع الحرج في هذا - [00:01:16](#)

هذه الشريعة بلغت مبلغ القطع. والله ما كلفنا حتى يعذبنا. فان تكليف الشرع قائم على قاعدة الوفاق بين الخلق والامر. فقال الله سبحانه الا له الخلق والامر. فالخلق خلقه والامر - [00:01:46](#)

امره فجاء امره يصلح خلقه. وجاء خلقه يوافق امره. فلا هذا يتخلف عن هذا ولا هذا يتخلف عن هذا. ولذلك هذه القاعدة وهي قاعدة المشقة تجلب التيسير هي قاعدة تمثل لنا وتفسر لنا فلسفة - [00:02:06](#)

التشديد والتكليف وان الشريعة لم تأت للناس بالمشاق وان في هذه الشريعة ما لا يطاق بل هي رحمة في تكاليف وتختلف هذه الرحمة بين حالتي القدرة والعجز. ولذا كما قال علماؤنا لا واجب مع العجز - [00:02:26](#)

ولا حرام مع الضرورة. كل هذا من تخفيفات الشريعة وتيسيراتها. ونص ابن القيم رحمه الله فقال وقد وسع الله على عباده غاية التوسعة في دينه ورزقه وعفوه ومغفرته. وبسط عليهم التوبة ما دامت الروح في الجسد. فتح لهم بابا لها - [00:02:46](#)

الا يغلق عنهم الى ان تطلع الشمس من مغربها وجعل لكل سيئة كفارة تكفرها من توبة او صدقة او حسنة ماحية او مصيبة مكفرة وجعل بكل ما حرم عليها عوضا من الحلال انفع لهم منه واطيب والذ. فيقوم مقامه ليستغني العبد عن - [00:03:06](#)

في الحرام ويسعه الحلال فلا يضيق عنه وجعل لكل عسر يمتحنهم وجعل لكل عسر يمتحن به يسرا قبله يسرا بعده. فان فلن يغلب عسر يسرين. فان انا هذا شأنه سبحانه مع عباده. فكيف يكلفهم ما لا يسعهم؟ فضلا عما لا يطيقونه ولا يقدرين عليه - [00:03:26](#)

هذه القاعدة قاعدة عظيمة جليلة تحتاجها المسلم في كثير من ابواب العلم والفقه افظلها طالب العلم فضلا عن حاجة اليها في كثير من ثنايا حياته وتفاصيلها. المسائل كثيرة استعينوا بالله وسلوا الله ان يرزقني واياكم الفهم والساد - [00:03:56](#)

ان يعينني واياكم ربي على الانجاز والتمام. انه جواد كريم رحمن رحيم. والحمد لله اليوم معنا محاضرتان. فاسأل الله ان يعينني ان شاء الله وانهي القاعدة في هاتين المحاضرات القاعدة وما يتفرع عنها من قواعد. اولا المعاني مفردات القاعدة. هذه القاعدة مكونة

من ثلاث مفردات - 00:04:16

مشقة تجلب التيسير. اما المشقة فهي في اصل اللغة بمعنى الجهد او الجهد والعناء. والشدة والتعب واما في اصطلاح الشرع فالمشقة هي. العسر والعناء الخارجان عن حده في العادة في الاحتمال. او العسر والعناء - 00:04:36

عن حد العادة في الاحتمال حال القيام بالتكاليف الشرعية. وتجلب بمعنى تسوق تجيء تحضر التيسير وهو بمعنى التسهيل والتخفيف اما معنى القاعدة الاجمالي فاحنا ذكرنا معاني مفرداتها ومعنى القاعدة الاجمالي فالم - 00:05:06

فشقت يا ايها الاحبة دققوا كل كلمة لها معنى دقيق. وسيظهر معنا الحاجة له. المشقة الخارجة عن المعتاد التي لا يحتمل ايها الانسان غالبا او توقعه في حرج وضيق وتفسد على النفوس تصرفات - 00:05:36

وتخل بنظام حياتها. فمتى طرأت هذه المشقة قدر او سوء تقدير من المكلف نفسه دفعته الشريعة بالتيسير والتخفيفات فمتى طرأت هذه المشقة لقدر مثل المرض؟ ها؟ مثل الجائحة للنسيان او لسوء تقدير من المكلف تمام هجمت عليها الشريعة فدفعته بماذا -

00:06:06

بالتيسير والتخفيفات. اذا القاعدة يا اخوانا تقوم على مفهومي حتى نفهمها. ما هما؟ ما هما مشقة وتيسير. وسيدور كلامنا مع هذين المصطلحين وضبطهما وفهمهما. ما هي المشقة التي لاجلها يأذن الشارع بما بالتيسير والتخفيف. تمام؟ وعليه. نبدأ بالتيسير -

00:06:46

اعلم بارك الله فيك ان التيسير في الشريعة على قسمين. تيسيرات وتخفيفات اصلية وهي المراد بها ان الشرع قد جاء باحكام رعي فيها التيسير والتخفيف منذ ان شرعت الاحكام. وعامة الاحكام وعامة الشريعة قائمة على هذا - 00:07:16

شريعة قائمة على رفع الحرج. قال الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها هذا التيسير والتخفيف الاصلي في الشريعة هذا تيسير ظاهر في الاحكام في الاحكام - 00:07:46

عندنا النوع الثاني وهو محل البحث والنظر. وهو التيسير والتخفيف الطارئ. احنا لا نتكلم عن وصف التيسير والتخفيف الذي وصف الله به الشريعة على انها ليس فيها ما لا يطاق وعلى انها جاءت لرفع الحرج وانها شريعة حنيفة - 00:08:06

سمحة ليس هذا المراد. المراد ماذا؟ التخفيف والتيسير الطارئ. يعني ايش الطارئ؟ عرض يقتضي ان يبسر المسلم في هذا الفعل المكلف به من صورته الى صورة ايسر منه تمام؟ فالشرع راعى وجود بعض الاعذار الطارئة للمكلف. في احواله المختلفة فشرع

التيسير - 00:08:26

عند وجودها فرع فشرع التيسير عند وجود هذه الامور الطارئة. وهذه البحث يلتقي مع مصطلح ماذا مصطلح ايش؟ ما احنا كل كلامنا في التيسير. في مصطلح اخر مشهور معروف يتداوله المسلمون عموما. لا - 00:08:56

ها؟ احسنتم الرخص. ايش الرخص؟ ظرف طارئ يقتضي ماذا؟ تخفيف التيسير. هذه الرخص في جملة فهم ما معناه فهو يلتقي مع مفهوم الرخص الشرعية. قسم علماؤنا التيسير في الشريعة الى ان - 00:09:16

صور التيسير في الشريعة اي تيسير؟ الطارئ. شو الفرق بين التيسير الاصلي والطارئ التيسير الاصلي شو معناه؟ الشريعة كلها تيسير. وصف الشريعة كلها لا حرج فيها لا يوجد في الشريعة تكليف بالمشاق ولا يوجد فيها تكليف بما لا يطاق. وان جاء تكليف احيانا بشيء

فيه شدة - 00:09:36

فانما ذلك لما يترتب عليه من مصلحة عظيمة. مثل الجهاد في سبيل الله. واضح؟ اول الانواع التيسير من التيسير والتخفيف الطارئ اولها تيسير الاسقاط. مثل مثل ماذا احسنت سقوط المريض الصيام عن المريض مسافر الجمعة والجماعات سقوط الجمعة للمسافر ها

- 00:10:06

سقوط الجمعة والجماعات عن المريض. هذا اسمه تيسير ماذا؟ اسقاط. النوع الثاني تيسير او تخفيف التنقيط مثل قصر الصلاة الرباعية الى ركعتين. لا التيمم هم ليس تنقيص. هذا بدل. ليس تنقيص. التنقيص مثل رجل لا يستطيع القيام فيصلي - 00:10:36

جالسا واضح؟ النوع الثالث تخفيف وتيسير ابدال مثل ما تفضل به اخونا فضيلة الشيخ فقال ماذا؟ التيمم. مثل ابدال الوضوء

والغسل بالميم. وابدال العتق في الكفارات بالصوم عند فقدان الرقبة او العجز عنها. وهكذا. كم صار عندنا نوع من انواع التيسير -
[00:11:06](#)

سير التخفيفات في حالة طوق طارئ ثلاثة وهي اسقاط ابدال تخفيف الرابع تخفيف تقديم مثل جمع التقديم احسنتم.
احسنتم. مثل تقديم الزكاة صار ظرف طارئ في بلاد المسلمين فاضطر المسلمون الى زكاة اموال آآ المسلمين والرعية فهل يجوز
تقديم الزكاة - [00:11:36](#)

يجوز تقديم الزكاة. مثل النوع الخامس تخفيف التأخير. مثل جمع بين الشوطين جميع تأخير او من تعذر عليه صيام رمضان فله عدة
من ايام اخر وعندنا تخفيف الترخيص تخفيف يعبر عنه بالاباحة مع قيام الحاضر. يعني قيام السبب الذي يقتضي المنع -
[00:12:06](#)

لا يؤثر في جواز القيام بالفعل الاصل. الصورة الاصل الصورة الاصل حال وجد السبب الذي يقتضي لا يجوز القيام بماذا؟ بالطاعة
المكلف بها. لكن احيانا تيسيرا على العبد مثلا اعطيكم مثال الله يعافينا واياكم. رجل - [00:12:46](#)
مريض وضع له آآ ما يخرج بوله الى ارادة منه. يعني الكيس اللي يستعمله بعض المرضى. هذا كيف يصلي؟ كيف يصلي؟ يصلي كما
هو ولو خرج عليه شيء من النجاسة فيتوضأ قبل الصلاة ولا شيء عليه ان خرج شيء بعد الوضوء اثناء الصلاة يصلي - [00:13:06](#)
هذا تخفيف ايش؟ ترخيص اي اباحت الصلاة مع وجود الحاضر عنها في الاصل وهو ماذا؟ وهو وجود النجاسة او وجد نجاسة. واضح
الكلام؟ قد يكون قريب من هذا. قريب من هذا سلس البول. ان يصلي من ابتلي بسلس البول. فيتوضأ قبل - [00:13:36](#)
الصلاة ويصلي ولا شيء عليه ان نزل عليه شيء اثناء الصلاة. فعلماؤنا يقولون هذا من اهل اعدار لا لا لا الضرورات باب كبير وباب
اكبر نرجع الان عندنا السابع - [00:13:56](#)

خليكم معي مشايخ اللي عنده سؤال عنده استدراك عنده فائدة يا خي ضلكم معي اعطوني معنا. النوع السابع تخفيف التغيير التغيير.
من يعطيني مثال؟ صلاة النفوس. احسنتم مثل صلاة الخوف مثل صلاة الخوف. وذكر علماء اضاف علماؤنا بعض العلماء - [00:14:16](#)
انواع طبعا تخفيف التغيير الانواع الستة السابقة ذكرها العز بن عبدالسلام في قواعد الاحكام. اضاف العلاني تخفيف التغيير. العلاني
له كتاب في القواعد ما اسمه احسنتم مجموع المذهب في قواعد المذهب. وكتاب بديع والعلاني امام دقيق. رحمه الله. واضاف
بعضهم - [00:14:46](#)

تخفيف التخيير. وهذا استدراكه الاستاذ الدكتور يعقوب باحسين رحمه الله. في كتابه في قاعدة المشقة تجلب التيسير. ايش التخيير
مثل كفارة كفارة اليمين. مثل كفارة الصيد المحرم فهو مخير بين انواع الكفارات فله ان يطعم عشرة مساكين - [00:15:16](#)
كيف حال اليمين او يكسو او يعتق رقبة فان لم يجد عتق الرقبة فله ماذا؟ صيام ثلاثة ايام. فان لم يستطع واحدا من الثلاث فصيام
ثلاثة ايام. ولذلك من الخطأ الذي يقع فيه الناس اذا حلف يميننا ماذا يفعل - [00:15:46](#)

يبادر الى الصيام وهذا لم يكفر يمينه. اذا كان قادرا على الاطعام او الكسوة اليوم ما في رقاب. اذا كان قادرا على الاطعام والكسوة او
الكسوة ثم بادر الى الصيام ما زال يمينه معلقا في ذمته ولم يكفره. فيلزمه ان يعود الى الاطعام او الكسوة - [00:16:06](#)
واضح الكلام؟ اذا صار عندي كم نوع من انواع التيسير والتخفيف الطارئ في الشريعة؟ ثمانية ثمانية انواع اولها يا اخانا اللي واضح
كفه على خده. الاسقاط مثاله مثاله ما سقوط الصيام سقوط الصلاة يلا النوع الثاني هات - [00:16:26](#)
ايش؟ تنقيص مثل قصر الصلاة تمام الثالث ابدال مثل تيمم الرابع تقديم جمع التقديم الخامس تأخير جمع تأخير السادس ترخيص
مثل قلنا احفظوها هذي عنها. يعبر عن هذا النوع من الترخيص بماذا؟ الاباحة - [00:16:56](#)

مع قيام الحاضر مثلنا له بالمريض الذي لا يستطيع ان قضية النجاسة فله ان يصلي على حاله ثم السابع تخفيف التغيير ومثاله ها؟
صلاة الخوف. واخيرا التخيير كفارة اليمين كفارة الصيد المحرم. طيب. الدلة على هذه القاعدة كثيرة جدا. وقال - [00:17:26](#)
الله تعالى من الدلة قال اياما معدودات في الصيام فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وقال الله تعالى ايضا
سبحانه وتعالى آآ واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم - [00:17:56](#)

ان يفتنكم الذين كفروا. وقال الله تعالى فمن اضطر في مخمصة غير متجانس لائم فان الله ماذا غفور رحيم. اباح الله لمن لحقته

مشقة. فخفي فخشي الهالك جوعا اباح الله ان يأكل من الطعام المحرم - [00:18:16](#)

الميتة. ولا الادلة كثيرة جدا والادلة من السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما استكروهوا عليه وما فهو ابن عباس في الصحيحين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء. سئل ابن

عباس قال اراد الا يحرج امته - [00:18:36](#)

في الفائدة الحديث ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا واورد ذلك شيء امامنا وشيخ مشايخنا الالباني الله في

الصحيحة ان النبي جمع فقال اردت الا احرج امتي. فابن عباس اخذها من من؟ من رسول الله - [00:18:56](#)

صلى الله عليه وسلم. طيب. ما هي اسباب المشقة الجالبة للتيسير قبل ان نتكلم عن اسباب المشقة الجالبة للتيسير لابد ان نعرف ما

هي المشقة. ولا لا؟ ما هي المشقة - [00:19:16](#)

التي عندها نضطر ونذهب الى ماذا؟ الى التيسير. العلماء تكلموا عن المشاق وقسموا المشاق الى نوعين. مشاق ورد عن شارع ضبط

لها او بيان لها. اللي هي سنتكلم عنها اللي هي اسباب المشقة التي - [00:19:36](#)

نص عليها الشارع مثل ايش؟ مثل ماذا؟ السفر مثل مرض وين رايح؟ ايش؟ ضروري. ضروري؟ ليش كل ما تشوفني انت ضروري اذا

في شي غلط انا احكي له انا مستعد اتراجع. الله يوفك الله يبسر امرك. الله احنا نريد لك الخير. نتعلم احنا واياك. نسأل الله -

[00:20:06](#)

يسر امرك الله يبارك فيك. الله يحفظك. طيب. اذا المشقة عندنا اسباب او عندنا ما ورد في ضبطه في الشرط وعندنا ما لم يرد له

ضابط محدد في الشر. اما هذا القسم الثاني الذي - [00:20:36](#)

لم يرد في الشرع ضابط له على وجه التعيين تباينت انظار العلماء في تعيينه. فعندي مثلا مذهب الامام العز بن عبد السلام وهو

مذهب بديل. وتفصيل دقيق ولا يخرج الا من امام نظار اصول فقيهه - [00:20:56](#)

كالامام وطالب العلم الذي لا يقرأ كتاب قواعد الاحكام فانه يفوته شيء كثير من فقه الشريعة لا سيما من باب الموازنة بين المصالح

والمفاسد والترجيح بينها. بصرف النظر عن الموقف العقائدي - [00:21:16](#)

للعز بن عبد السلام العز بن عبد السلام اشعري نظار متصوف هذا باب وباب الفقه والاصول عنده هو امام كبير في بابه من كتب الاسلام

كتاب قواعد الاحكام في مصالح الانام. ويسر الله لي من فضل الله علي شيخنا - [00:21:36](#)

الشيخ مشهور حقق الكتاب على اربعت عشر نسخة خطية. ووضع عليه حاشية في كتاب الفوائد الجسام. والكتاب لم تفضل علي

الشيخ حفظه الله فدفع الي الكتاب من باب القراءة المراجعة من باب المراجعة اذا هناك اخطاء في الصف اخطاء - [00:21:56](#)

في الطباعة فجزاه الله خيرا تفضل علي فقرأت الكتاب قراءة متأنيا والله انه من كتب الاسلام لي اتي بالدرر والعلم. فطالب العلم من

دون هذا الكتاب سيفوته شيء كثير وعلم كثير. واختصره العز بن عبد السلام بكتاب - [00:22:16](#)

قائد الصغرى. القواعد الصغرى لا يغني. فيعتبر كالفهرس للقواعد الكبرى. فشرحه في القواعد الكبرى. وهي القواعد المعروفة قواعد

الاحكام. العز بن عبد السلام قسم المشقة الى ضربين. الضرب الاول مشقة لا تنفك عن - [00:22:36](#)

عبادة غالبية. الان اذن الظهر ولا العصر والجو حار. وقد تفتح الماء وينزل الماء من الخزان فيه ماء هذا فيه حرارة فيه حم تتوضا ولا ما

تتوضا؟ تتوضا هذه مشقة لا تنفك عن العبادة غالبا - [00:22:56](#)

فخروجي من بيتي ومشي الى المسجد وذهابي في وقت حر او وقت برد هذه مشقة لا تنفك عن العبادة هذه المشقة التي لا تنفك عن

العبادة غالبا هي ليست محل نظر. لاننا ان نظرنا اليها فقصدنا بها التخفيفات - [00:23:16](#)

اننا سنسقط التكاليف عن مقاصد الشارع من التشريع. فما من عمل الا ويقترن فيه نوع ماذا؟ نوع هذه المشقة التي تقترن بالعبادات

دائما وغالبا ليست محل ايش؟ محل نظر فما يأتيني واحد يقول لي والله يا شيخ انا صلاة الفجر - [00:23:36](#)

والله بس اقوم انا بقوم نعلان والفراش. وحاب انام والله النوم سلطان. ونقوم الفجر. اجي اقول له اه والله مشقة فيجوز لك صلي

في البيت او بعد طلوع الشمس هذا ليس صحيحا. لانها من المشقة التي لا تنفك عن العبادة غالبا. اي لا يمكن - [00:23:56](#)
تأدية العبادة بدون هذه المشقة. لا يمكن تأدية العبادة من دون هذه المشقة. النوع الثاني من المشقة اه وهي المشقة التي تنفك
للعبادات غالبا. يعني هذه المشقة مشقة ماذا حادثة طارئة ليست موجودة في اصل الفعل. واضح؟ اذا كانت المشقة احفظوا جيدا -
[00:24:16](#)

واكتبوا وافهموا. اذا كانت المشقة مما لا ينفك عن العبادة غالبا. فروعيت في التخفيف اخرجت العبادات عن مقصود الشارع من
التشبيه. يعني الله عز وجل شرع الصلاة لاسباب. فمن اسباب التي شرع الله - [00:24:56](#)
لاجلها الصلاة تزكية النفس. واضح؟ فشرعت صلاة الجماعة وقصد بيت الله وطلب المغفرة والعفو. وان يجتمع ها واجتماع كلمتهم
على امام واحد. فلو اني انا قلت لي والله يا شيخ انه يعني ذهب الى المسجد ومشي ورايح وجاي - [00:25:16](#)
وخمس مرات في اليوم فانا بدي اصلي في البيت. ماذا افعلت فعلت بالمقاصد التي شرعت لاجلها الصلاة الجماعة؟ شو فعلت فيها
راحت لغيتها ما عاد لصلاة الجماعة اي غاية تشريعية يستفاد من ورائها. المشاق التي لا تنفك عن العبادة غالبا - [00:25:36](#)
اتراعا قط في باب التخفيف والتيسير؟ اي المشاق التي تراعاها؟ المشاق التي تنفك عن العبادة وهي التي تطرأ على العبادة ولا تكون
ملازمة لها في حال وقوعها. وهي على ثلاث مراتب. اولا مشقة - [00:25:56](#)

عظيمة فادحة. كالمشقة على النفوس. والاعضاء. او على الاموال هذه المشقة العظيمة الفادحة توجب الترخيص والتخفيف قولنا واحدا
ورجل يقول لي مثل ما يجري في اخواننا في بلاد المسلمين التي احتلت كاهلنا في فلسطين. لما يخرج في بعض اوقات - [00:26:16](#)
المحنة اسأل الله ان يرد فلسطين الى حظيرة المسلمين. وان يرزقنا الله صلاة في المسجد الاقصى قبل الممات. وان يكرمني الله
بخطبة فيه انه جواد كريم رحمن رحيم. ها فيأتي احيانا امر بحظر التجول. ها يا شيخ اسامة؟ يأتي امر بحظر التجول. ومن -
[00:26:46](#)

تخرج قد يتعرض قد يقتل ولا لا؟ اه يا يهود ما يسألون يقتل النفس وهو لا يسأل. مثل هذا ما اقول له والله هذه مشقة اطلع
وتوكل على الله ولا اخذ بالعزيمة ورحمك الله هذا ماشي هذا مش فقه هذا مش دين مش فقه او رجل ان خرج مثلا في وقت -
[00:27:06](#)

آآ امطار واعاصير وثلج وبرد. ثم يقول انا اردت فانا اقول له يجب عليك ان تصلي الجماعة. ثم يذهب فلا قدر الله لمهلكة. هذه
المشقات العظيمة الفادحة توجب اسمع ماذا اقول. لا تأذنوا انما ماذا؟ تو - [00:27:26](#)
سيبوا التخفيف والتيسير. ولذلك ماذا كان يقول سفيان؟ ماذا كان يقول؟ الفقه رخصة من ثقة ليس الفقه ان اقول هذا حلال وهذا
حرام. كل الناس تحسن هذا. لكن متى الفقه ان يكون الفقيه ناظرا؟ متى يخفف - [00:27:46](#)
الرخص ومتى يأذن ويمنع ومتى يحل ويحرم؟ متى يأذن باليمنوع؟ ومتى يمنع هذا الفقه ليس مجرد ان احفظ مسألة آآ مذهبنا ان
نمشي المرأة ينقض الوضوء هذا مذهبنا هذا مش فقه هذا ليس فقه - [00:28:06](#)

هذا نسخة جديدة من كتاب متن. من جديد من موتون المذهبية استنسخنا نسخة جديدة. ما استفادت الامة شيئا؟ انما فقيها له ملكة
يستنبط الاحكام. يستنبط الاحكام من خلال النظر باستنباطات العلماء السابقين والائمة. مع الموازنة بين اقوالهم - [00:28:26](#)
ترجيح ثم في مواطن الحرج الامة تحتاج الى من يبسر يخفف عليها. ولذلك انظر علمائنا وفقهائنا مثل الامام شيخ الاسلام تيمية
رحمه الله. لما يأتيني قاعدة بديعة يقول ما حرم سدا للذريعة ابيح للمصلحة الراجحة. هذه المسألة تحتها من فروع - [00:28:46](#)
التسجيل والتخفيف ما لا يعلمه الا الله. ولعلي ان شاء الله تعالى افردها لكم ببيان في مقام يناسب. طيب اذا المشقة التي تنفك عن
العبادة غالبا قلنا كم قسم؟ ثلاث اقسام. اولا عظيمة فادحة. ثانيا مشقة خفيفة - [00:29:06](#)

واحد معاه صداع خفيف انفلونزا خفيفة الم في اصبعه الم في ركبتني خفيف يجي يقول والله هذي قال يا شيخ ما بدي اصلي
الجماعة ولا بدي اروح عالجمعة. هذا عبث. هذا عبث. هذه ليست مشقة تأذن بالتخفيف والترخيص. وعند - [00:29:26](#)
مشقة واقعة مشقة واقعة بين المشقتين. لا هي عظيمة فادحة ولا ماذا؟ خفيفة. وهنا اختلف العلماء في تعيين هذه المشقة. وين

حكمتها؟ هل حكمتها التخفيف يشير ام حكمتها استصحاب الحكم وبقاؤها على ما كان؟ كلامي واضح؟ واضح؟ انت اوقفت القلم من عشر دقائق - [00:29:46](#)

ربع ساعة في شيء؟ اه كلام واضح؟ نعم؟ هذا رقم ثلاث وهي شقة المتوسطة بين المشقتين. بين العظيمة الفادحة وبين المشقة الخفيفة. وهذه المشقة المتوسطة بين المشقتين علماؤنا اختلفوا فيها. والعز بن عبد السلام وهو اصل هذا التقسيم رحمه الله. لم ينكر ان بعض - [00:30:16](#)

حقت تتوسط بين الركبتين. ولكن هذه المشاق المتوسطة لها ثلاث حالات. الان احنا نتكلم يا الله هالورقة لا احبها يا اخي. والله هالورقة ما بحبها يا اخي الله الله يصلح حالنا وحال المسلمين - [00:30:46](#)

على الكام يا عالخمة وثلاثين نعطي الفاصل عالخمة وثلاثين طيب طيب. الله يكثر اورا قكم في هالمركز. قولوا امين. طيب. اذا قلنا مشقة هذه مفاتحة مشقة خفيفة بينهما مشقة بين هذه المشقة المتوسطة لها ثلاث حالات. اما ان تكون - [00:31:06](#)

قريبة الى العظيمة الفادحة. فتأخذ ماذا؟ حكمتها. واما ان تكون اقرب الى الخفيفة فتأخذ حكمتها وان تتوسط بين المرتبتين تماما. فلا يمكن تمييزها فلا هي الى الفاتحة اقرب ولا هي الى الخفيفة اقرب ان تصور وقوعه فهذا ماذا؟ نادر جدا. فهذا نادر - [00:31:36](#)

جدة هذا النوع الثالث وهو ان تتوسط بين المشقتين ولا تدنو من احدهما هذا النوع اختلفت فيه انظار العلماء. والصحيح من كلام اهل العلم ان الامر يعود الى المفتي والعالم وتقديره. فيمكن نفس العذر ونفس - [00:32:06](#)

المشقة. افتي زيدا بجواز الترخص. وافتي عمرا بعدم ترخص. فيتبرك شأنها بتقدير العالم والمجتهد مفتي. اذا عندنا المشقة بتقسيم العز بن عبد السلام كم قسم؟ كم قسم ثلاث كم قسمة مش تقسيم العزبة عبد السلام؟ اثنين. الاول من شقة لا تنفك عن - [00:32:36](#)

والثاني مشقة تنفك عن العبادة غالب والمشقة التي تنفك كم قسم؟ ثلاثة اولها عظيمة الفادحة وثانيها خفيفة وثالثها رتبة بين بين المرتبتين وهذه التي بين المرتبتين ماذا لها ثلاث احوال. اولها اقرب الى الفاتحة. فتأخذ حكمتها. والثاني اقرب الى الخفيفة فتأخذ حكمتها. والثالث - [00:33:06](#)

التي تتوسط تماما. ولا تدنو من احدهما فشأنها شأن المجتهد. والعالم والمفتي ينظر ما احتفوا بها من قرائن في حال السائل والمستفتي. فان نظره بحاجة الى التخفيف فرجح او ليس بحاجة فيرجح. ولذا - [00:33:36](#)

الحكم في هذه المرتبة على وجه التعيين يختلف من الناظر نفسه باختلاف من؟ باختلاف حال المحتاج والسائل والذي طرأت عليه المشقة. من تقسيمات المشقة ايضا تقسيم الامام الشاطبي. طبعا تقسيم العز بن عبد السلام. تقسيم بديع. تقسيم - [00:33:56](#)

العز بن عبد السلام تقسيم بديع ومريح. لكن العلماء حاولوا ان يكملوا وان يبنوا على تقسيم العز بن عبد السلام. الشاطبي رحمه الله تعالى رأى ان معنى المشقة اذا اخذ اذا اخذ مطلقا من غير نظر الى الوضع العربي اقتضى اربعة اوجه اصطلاحية - [00:34:16](#)

ان يكون معناها شاملا عاما يشمل المقذور عليه وغير المقذور عليه. ان يكون معناها خاصا بالمقذور عليه الا انه خارج عن المعتاد في الاعمال عادية. يقول الشاطبي بحيث يشوش على النفوس في تصرفاتها. ويقلقها في القيام بما فيه تلك المشقة. سواء - [00:34:36](#)

كانت في الحال او في المال. ان يكون معناها خاصا بالمقذور عليه الا انه ليس خارجا عن المعتاد. ان يكون معناها خاصا بمخالفة الهوى هنا المعنى الذي لاجله اوردت كلام الشاطبي. اسمعوني جيدا. اسمعوني جيدا اكتبوها بالبنت العريض - [00:34:56](#)

بالقلم الغامق مخالفة الهوى ليست مشقة معتبرة في التشريع والتخفيف واضح؟ ما يجيني واحد يقول لي يا شيخ والله احنا عنا نتائج توجيهي هي ليلة خلينا نفرح ليلة مخالفة الهوى ليست معتبرة في التشريع في باب - [00:35:16](#)

في التخفيف والتيسير لا قيمة للهوى ومخالفة الهوى. يقول الشاطبي رحمه الله الشريعة اصلا جاءت لم؟ ليش جاءت؟ قال لاجراج الناس عن داعية هواه. فيعود الشرع سوف يعتبرون الهواء ابداء. ولذلك الهوى نوعان. هوى محمود وهوى مذموم. وحيث ورد الهوى بالاطلاق - [00:35:46](#)

يراد به ماذا؟ المذموم. افرايت من اتخذ الهه هواه. فالرجل المتزوج نكاح الزوجة هوى محمود. فقد رتب الله عليه مصالح عظمي الطعام والشراب هوى محمود ولكن ان خرج عن دائرته المشروعة فيدخل في دائرة الهوى المذموم. ولذلك - [00:36:16](#)

مخالفة الهوى ليست معتبرة شرعا. وكثير اسمعوا ماذا اقول. اسمعوني جيدا احفظوا. كثير من صور التيسير في الفتاوى المعاصرة هي خرجت مخرج موافقة الالهواء. وعدم دفع مشقة مخالفة الهوى بس - [00:36:36](#)

يا شيخ بدي اسافر بنتي تتعلم اللغة الانجليزية لبريطانيا. دقق فاقول له يجوز يجوز. ليش يا اخي العلم مقصود شرعي عظيم خليها تروح تتعلم اللغة الانجليزية. خليها تروح تتعلم اللغة فتسافر من غير محرم. وتسكن من غير محرم. وتخطب - [00:36:56](#)

برجال اجانب الكفار وتتعلم على اياديهم وتضطر الى نزع حجابها وتضطر ليش؟ والله مشان البنت الله يرضى عنها ويجزاها الخير بدها تتكلم لي السنو. مشان البنت والله بدها تقل لي غير الانجليزية بدها تفهم اللغة الانجليزية. يا شيخ كما افنى بعضهم اتصل به احدهم - [00:37:16](#)

فقال انا اه اه بدي اتعلم بناتي بدهم يتعلموا السباحة في اوروبا. ويدرسون في المدارس الاوروبية وقف. يلا. يلا نقف ان شاء الله دقيقة او دقيقتين ثم نعود - [00:37:36](#)